مجففة وهو جيد لغشاء صلب يوافق فم المعدة ووجعها لان فيها قوة بها يهضم الاجسام
والاشياء الصلبة **قسط** اصناف ثلثة احدها الهندي ويقال له القرنفلي وهو اسود اللون غليظ
خفيف حلو وثانيها الشامي لونه لون خشب الشمشاد ورائحته ساطعة ويقال انه هو الكس
وثالثها هو القسط البحري وهو خفيف الوزن عطر الرائحة مر الطعم ابيض اللون والمراد منه
هو القسم الثالث المر وقيل ان الاسود الهندي مر والابيض حلو والصحيح ان الابيض الحلو
هو اصل نوع من سوسن يكون في الروم ويربى بالبنفسج وهو المعروف في العراق باصل
البنفسج وهو حار يابس في الثالثة وفيه جوهر حار ارضي لاجل مرارته وجوهر ناري لاجل
حدته وحرافته وفيه رطوبة فضلية لانه من جملة الاصول فهو لذلك ملطف مفرح للجلد
جلاء مجفف محلل مقطع ينفع النافض والفالج والكزاز لحرارته وتقطيعه للاخلاط الغليظة
اللزجة وينفع كل مرض يحتاج فيه الى الجذب من العمق كعرق النسا بما فيه من الحدة والجذب
والحرافة ويدر البول والطمث لتفتيحه وادراره بقوة ويقتل حب القرع لمرارته ويحرك
الباه لما فيه من الرطوبة الفضلية وينفع الفسخ لتحليله وتجفيفه وينفع التشنج في العضلة
للتجفيف ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده لحرارته **قنطوريون** وهو معرب جنطوريون منسوب
الى جنطوريس الحكيم وهو اول من عرفه وهو صنفان كبير وصغير فالكبير ورقه شبيه بورق الجوز
وخضرته مثل خضرة ورق الكرنب واطراف الاوراق مشرفة كتشريف المنشار وله ساق
كساق الحماض طوله ذراعان او ثلثة وله شعب كثيرة من اصل واحد عليها رؤس شبيهة برؤس
الخشخاش مستديرة الى الطول وزهره مثل الكحل وحبه شبيه بالقرطم في جوف الزهر
شبيه بالصوف واصله غليظ صلب طوله ذراعان ملآن من رطوبة لونه الى الحمرة
ولون عصارته مثل لون الدم وطعمه حريف مع قبض يسير وحلاوة يسيرة والصغير شبيه
بالفوتنج الجبلي وله ساق طولها اكثر من شبر وورقه وزهره احمر فرفيري وورق صغار الى
الطول شبيه بورق السذاب وثمره شبيه بالحنطة وطعم النبات مر جدا والمذكور منها

فمنها

منها حار يابس في الثالثة والكبير لما في طعمه حدة وحرافة وقبض مع حلاوة يسيرة كان فيه
جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر البول والطمث
ويفسد الاجنة ويخرج الميت منها وذلك لما فيه من الحدة والحرافة وقوة الحرارة ويدمل
الجراحات وينفع نفث الدم لما فيه من القبض وينفع الهتك والفسخ الكائنين في العضل
ومن ضيق النفس والسعال المزمن لان هذه العلل يحتاج فيها الى استفراغ الفضول من تلك
الاعضاء مع تقويتها والاستفراغ يحصل بالحدة والحرافة ولما يخالطها شيء من الحلاوة
لم يكن الاستفراغ بعنف وشدة والتقوية تحصل بالقبض والصغير لما فيه مرارة شديدة
وقبض يسير فهو لذلك يجلو ويجفف تجفيفا لا لذع معه ويسهل بزره مرة وبلغما غليظا ولذلك
يحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا
واحتمالا ويذهب الغشاوة ويحد البصر اكتحالا به **قرنفل** وهو ثمر وعيدان سنبلية جميعا ويؤتى
به من الهند ويزرع في مدينة دمشق وله ورق كورق الريحان الصغير واغصان اطول من اغصانه
وزهر ابيض طيب الرائحة حار يابس في الثالثة وفيه عطرية وحرافة مع شيء من المرارة نافع
للمعدة والكبد والدماغ لتسخينه وازالة الرطوبات عنها وتعديله لمزاجها وتقويته لها
قراصيا شجرة مشهورة واغصانها منبسطة مشوبة بحمرة وورقها كورق المشمش ولها ثمر شبيه
بالعناب الصغير مدور يتدلى من شيء شبيه بالخيوط في الدقة اثنان اثنان ولونه في بدو كونه اخضر
ثم يصير احمر ثم يصير عند كماله [illegible] وصنف منه يكون اسود وهو حلو ومنه حامض وعفص
وقد غلب لفظ قراصيا على هذه الثمرة والحلو منه حار رطب في الثانية فينحدر عن المعدة
سريعا لحلاوته وكثرة مائيته ويفسد الهضم ويرخي المعدة لكثرة مائيته ولذلك يستحيل الى كل خلط
غالب فيها لشدة انفعاله عن ادنى سبب والمركب من الاعتدال والحامض لغلبة ارضيته
بارد يابس ينفع المعدة البلغمية لتجفيفه فيه مع قبض ولانه يقطع الفضول البلغمية والحامض
والعفص كثيف لبطء الانحدار لغلبة ارضيته وصمغه يلين خشونة القصبة لما فيه من اللزوجة

قسط

قنطوريون

قرنفل

قراصيا

Copyright Sindh University